

أشرح لك ما أعني . أنت مثلاً عاقل وقسيسنا
عالم ومالك الأرض غني وأنا نوعاً ما كريم ،
وإحدى بناتك جميلة وابتناي كلتاها ظريفتان .
أما في هذه الكتب (باستثناء أشخاص هنا وهناك
يجعلونهم أسوأ من الشيطان) فإن ابن كل رجل
وامرأة منهم عاقل وحاضر البديهة وكريم وغني
ووسيم وظريف ، وكل ذلك إلى أقصى درجة .
لا أحد متوسط أو جيد في شيء ، ورديء في
آخر مثل الناس الذين أعرفهم في الحياة . كلهم
إما في السماء وإما في التراب .

أعراف الشكل

الأعراف الرئيسية للشكل هي التي تعنى بالبدايات والخواتيم ،
وما يعادل في صناعة الأفلام تركيب الصور أو المونتاج ، أي ترتيب
وتنظيم التعاقب . وقد حدد أرسطو ، أثناء تحليله لوحدة العمل ،
المبادئ التي تحكم البنية العامة للمأساة والملحمة ، وقد تم
تبني ملاحظاته منذ البداية في أهم أنواع القصة ، وهو الرواية القائمة
على الحكمة . البنية هي الفرع الأول ومن أهم الفروع الأساسية لكتابة
الرواية . وقد هيأت المسرحية والملحمة قواعد جاهزة في متناول اليد
ومؤيدة بالحجة . وحسب تعريف أرسطو:

الفاتحة (البداية) هي ما لا يفترض ضرورة أن يتقدم عليها شيء